

رياضة

نهر جبر

المنتخب اللبناني للهوكي على الجليد متعدد الجنسيات
المير: سنبني حلبة بالتعاون مع السفارة الكندية

تحظى لعبة الهوكي على الجليد بشعبية عالية في كندا، وروسيا، والسويد، وفنلندا، وجمهورية التشيك، والولايات المتحدة الأمريكية، وسلوفاكيا. ويعد دوري الهوكي الوطني (National Hokey League) الذي يقام في الولايات المتحدة الأمريكية الأقوى بين الدوريات الحالية لهذه الرياضة، حيث يلعب اشهر اللاعبين للفوز بـ"كأس ستانلي" في نهاية الموسم. والهوكي لعبة اولمبية تقام بطولتها العالمية كل عام

الاسئلة المتعلقة باللعبة بدءا من وجودها في لبنان، مروراً بالنشاطات والاستحقاقات المقبلة وصولاً الى مصيرها ومستقبلها على الصعيد المحلي. رئيس لجنة لعبة الهوكي على الجليد شارل المير تحدث الى "الامن العام" عن واقع اللعبة وحاضرها ومستقبلها على الصعيد المحلي، خصوصا انها لعبة حديثة المنشأ في لبنان: "الانطلاقة كانت في ايار من عام 2018 مع تشكيل اللجنة التي لم ترق بعد الى مرتبة اتحاد، نظرا الى عدم وجود اندية منضوية تحت لوائه. وفي تشرين الاول من العام نفسه حصلت اللجنة المؤلفة من تسعة اعضاء على ترخيص من وزارة الشباب والرياضة مما سمح للقيمين على اللعبة بمراسلة الاتحاد الدولي للانضمام الى عائلته بعد اقرار النظامين الداخلي والاساسي. فجاء الجواب بالقبول في شهر ايلول من العام 2019 مما سهل الطريق للجنة لان تكون من عائلة اللجنة الاولمبية اللبنانية في شباط 2020. انطلقت فكرة ايجاد موطئ قدم للعبة في لبنان من كندا، وتحديدًا من مدينة مونتريال حيث يقيم معظم اعضاء اللجنة، ومن هناك تتوافر الرعاية من الاتحاد الكندي بعد موافقة الاتحاد الدولي على ذلك".

يفاجئك المير حين يتحدث عن عدد الذين يمارسون هذه اللعبة تحت راية العلم اللبناني ويشاركون في البطولات تحت اسم لبنان: "70 لاعبا و45 لاعبة هم عائلة لعبة الهوكي على الجليد، وتتراوح اعمارهم بين 14 و35 سنة. هم لاعبون ولاعبات من عدد من البلدان كالمكسيك وفرنسا وكندا والسويد واستراليا وحتى لبنان، رغم عدم وجود حلبة مخصصة لهذه اللعبة في لبنان".

اضاف: "اسماء عدة تشق طريقها في هذه

الاسئلة المتعلقة باللعبة بدءا من وجودها في لبنان، مروراً بالنشاطات والاستحقاقات المقبلة وصولاً الى مصيرها ومستقبلها على الصعيد المحلي. رئيس لجنة لعبة الهوكي على الجليد شارل المير (الى اليمين) مع نظيره الفرنسي لوك تارديف.

المركز الثالث

احرز المنتخب اللبناني للهوكي على الجليد المركز الثالث في بطولة اميركا اللاتينية المعروفة بالـ Latam cup، بعد الفوز على المنتخب المكسيكي بنتيجة 6 - 3 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وسبق ان فاز المنتخب اللبناني على المستوى الثاني على كل من المكسيك 5 - 1، وكولومبيا 6 - 1، وتشيلي 6 - 2، وتعادل مع البرازيل 4 - 4. اما المنتخب اللبناني للسيدات، فقد حقق المركز الرابع في البطولة.

22 تشرين الثاني
2018

في 22 تشرين الثاني 2018 نال الاتحاد اللبناني للهوكي على الجليد الموافقة الرسمية من وزارة الشباب والرياضة اللبنانية على المرسوم الحكومي الرسمي، الذي يجيز لاي لاعب هوكي من اصل لبناني ان يشارك في مباريات المنتخب اللبناني في الوقت الذي يواصل فيه ايضا تطويره ومشاركته في فريقه الجامعي او النادي أو المدرسة في البلد الذي يقيم فيه.

بدأت رياضة الهوكي على الجليد في القرن التاسع عشر في كندا، وانطلق دوري الهوكي في العام 1917، ويضم حاليا 30 فريقا. يضم الاتحاد الدولي للهوكي على الجليد 76 اتحادا. وتزاول اللعبة بصورة محدودة في بعض الدول الافريقية مثل مصر، كينيا، المغرب، نيجيريا، جنوب افريقيا، تونس واوغندا. يتركز الاهتمام باللعبة في الدول الاروروبية حيث لدى معظمها دوريات هوكي وطنية. كما تكتسب اللعبة شعبية في العديد من الدول الآسيوية، مثل الصين، سنغافورة، ماليزيا، قطر والهند. كما تحظى اللعبة باهتمام في دول مثل استراليا، نيوزيلندا، البرازيل والمكسيك.

محليا، تزاول في لبنان منذ عقود عشرات الرياضات بين صيفية وشتوية وفردية وجماعية. لكن قلة قليلة تعلم ان في لبنان لعبة لرياضة الهوكي على الجليد. لا يوجد اتحاد للعبة، بل لجنة تسعى الى ايجاد مكان لهذه الرياضة في لبنان رغم ان مركز العمل في كندا، فما هي القصة؟

في 28 من آب الماضي، حقق منتخب لبنان للفتيات في الهوكي على الجليد فوزا مميّزا على منتخب فرنسا المضيف 2-1. بدا خبر النتيجة لافتا على اكثر من صعيد. اولاً فوز لبنان على فرنسا، ثانياً النتيجة الجيدة لمنتخب لبنان دون 18 عاما، والابرز ان الفوز جاء في لعبة لا تسلط عليها الاضواء، والاكد ان الغالبية الساحقة من اللبنانيين لا تعرف عنها الكثير: الهوكي على الجليد. نتيجة المباراة فتحت الباب على العديد من



رئيس الاتحاد اللبناني للهوكي على الجليد شارل المير (الى اليمين) مع نظيره الفرنسي لوك تارديف.

نشرها من جهة اخرى". وقال: "يصلنا يوميا العديد من الرسائل من لبنانيين ولبنانيات يحبون هذه اللعبة ويمارسونها في البلدان التي يعيشون فيها او يحملون جنسيتها، ويحبون ان يلعبوا تحت اسم لبنان".

اضاف: "من المهم جدا ايجاد حلبة في لبنان. لكن المشكلة الاساسية والعائق الكبير يتمثل في الكلفة العالية للحلبة والتي تتراوح بين اربعة وستة ملايين دولار. الحلبة دولية مع عدد مقاعد يصل الى 500 مقعد. وقد وضعنا دراسة مفصلة لانشائها بالتعاون مع السفارة الكندية في لبنان التي تقدم لنا دعما كبيرا، وبدأنا العمل لتأمين التمويل، لكن الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي طرأت والازمات المتتالية جعلتنا ننتظر قبل تكملة المشروع".

لكنه طمأن ان الصعوبات التي تواجهها اللجنة في لبنان لم تمنعها من مواصلة عملها خارجيا، خصوصا على صعيد المشاركات بالنسبة الى منتخبات الرجال والسيدات. وكشف ان "منتخب الفتيات شارك في دورة في تشرين الاول الماضي ويستعد للمشاركة في دورة اخرى في كانون الثاني من العام 2022 المقبل في الامارات العربية المتحدة بمشاركة 8 منتخبات لم تتحدد هويتها بعد. كما كان لبنان حاضرا في كأس "Amerigol" والتي اقيمت من 14 تشرين الاول الى 17 منه".

لا شك في ان تعزيز حضور ونشر رياضة مثل لعبة الهوكي على الجليد في لبنان يعتبر امرا صعبا جدا، خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والازمات الحادة والمتتالية التي يزرع تحتها الشعب. اضافة الى عدم وجود اماكن مخصصة لممارسة هذه الرياضة. لكن لدى القيمين على اللعبة لا شيء مستحيلا، واذا كانت الاوضاع الحالية لا تساعد، فهناك امل في ان تتحسن الاوضاع ويصبح في الامكان تحقيق احلام واهداف محبي اللعبة في بلدهم الام.

كشفت المير عن العديد من المسابقات التي شارك فيها الفريق اللبناني للهوكي على الجليد كدورتي ابوظبي العام 2018 حيث بلغ المنتخب اللبناني الدور النهائي قبل ان يخسر امام صاحب الارض. كما شارك لبنان في دورة الكويت واحرز البرونزية في شباط من العام 2020 بمشاركة منتخبات من المغرب والجزائر والكويت ولبنان.

لا يخفي رئيس اللجنة ان الهدف الرئيسي للقيمين على اللعبة هو "ايجاد حلبة دائمة لممارسة هذه الرياضة من جهة والعمل على

اللعبة كجيسي هيكل (20 عاما)، بريثني يمين (18 عاما)، ليا سالم (18 عاما) عباس حسان (15 عاما)، الحارس هانا نخلة - سانرز بقيادة المدربة فاي ماكلارين وعلى صعيد الشباب تبرز اسماء كارل المير (25 عاما)، انطوان واكد (25 عاما)، القائد ركاردو ثابت (36 عاما)، دافيد الخوري، ماثيو خزاقة، كلود كفوري، رامي القاعي، باسم عواد، والحراس فريدريك ناصيف، اليكس صادر، وغبريال واكد. يشرف على تدريبهم المدرب رالف ملكي ومساعدته نبيل كملح".



منتخب لبنان للهوكي على الجليد.